البناء
السنة السابعة / الثلاثاء / 5 أيار 2015 / العدد 1773
Seventh year / Tuesday / 5 May 2015 / Issue No. 1773

تحت المجهر

تعويم أميركي وسعودي للمشنوق

■ هتاف دهّام

لم تتبلور بعد معادلة وصول «الأقوياء» الى الحكم في لبنان، رئيس تكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون إلى رئاسة الجمهورية، ورئيس تيار المستقبل الى رئاسة الحكومة. تخضع هذه المعادلة لفك الشفرات السعودية للتسويات التي يبدو أنها ستتأخر في ظلّ الحديث عن طول أمد الفراغ الرئاسي. قال رئيس المجلس النيابي نبيه بري أمام زواره منذ نحو أسبوع «ما حدا يحكيني بالرئاسة قبل سنتين أو ثلاث». ما يعيدنا بالذاكرة إلى دردشة النائب أحمد فتفت في إحدى الجلسات العامة في المجلس النيابي مع وزير التربية الياس بو صعب أنّ الحكومة باقية ثلاث سنوات.

وإلى أن تتضح معالم المشهد السياسي في المملكة بعد التعيينات الجديدة وانعكاسه على المشهد اللبناني، فإنّ الصراع داخل البيت «المستقبلي» سيبقى على أشدّه بين وزيري الداخلية نهاد المشنوق والعدل أشرف ريفي، اللذين يستغلان لمآربهما الشخصية خسارة الرئيس الحريري بإزاحة ولي العهد السابق الأمير مقرن بن عبدالعزيز، والذي حل محله ولي العهد الجديد محمد بن نايف، الرجل القوي والمدعوم أميركياً، والذي لا ودّ إطلاقاً بينه وبين الحريري.

كلّ ذلك دفع الحريري إلى اللجوء للعب الدور الذي كان والده الرئيس الراحل رفيق الحريري يؤدّيه في علاقته مع الدول الكبرى. يرغب الحريري في استرجاع المكانة التي كان يحظى بها في «حضن أسرته السابقة». يعمل على إظهار أنّ سياسته امتداد لسياسة والده. يتطلع الى استعادة دوره لكي تبقى له الوضعية نفسها التي كانت في عهد الملك عبدالله، وأن يبقى الممثل الحصري للطائفة السنّية في بيروت عند المملكة، فضلاً عن حلمه بالعودة إلى السراي الحكومية.

وفيما كانت عودة الحريري الى السراي شبه مستحيلة في الوقت الحاضر، فمن الطبيعي أن «يسنّ» الكثيرون داخل التيار الأزرق أسنانهم لاقتناص فرصة دخول السراي. يتسابق وزيرا العدل والداخلية على تقديم أوراق الاعتماد الى المعنيين لرئاسة الحكومة، ظناً منهما أنّ فرص وصول الجنرال عون الى القصر الرئاسي معدومة مع ما يعني ذلك من انعدام فرصة الحريري في العودة الى لبنان من بوابة السراي.

يُعتبر وزير العدل الخصم الأول والرئيس لوزير الداخلية في السراي وفي داخل تيار المستقبل، فعندما دخل ريفي الى الحكومة كان متقدّماً على المشنوق، إلا أنّ المسافة بينهما أصبحت شاسعة، بعد مضيّ عام على الحكومة السلامية، لمصلحة الوزير البيروتي، إلا أنّ ما يجمعهما الطموح في الوصول إلى رئاسة الحكومة، بغضّ النظر عن الأسلوب والأداء المختلف لكلّ منهما.

يلعب وزير الداخلية بذكاء على وتر خلاف الحريري – بن نايف.

يعلم المشنوق أنّ من يدعمه في الدوائر الغربية سيدعمه بوجود الحريري أو بعدم وجوده. الديبلوماسية الأميركية تعطي المشنوق وزناً سياسياً غير مرتبط بتيار المستقبل، ويشير أحد أعضاء الوفد الذي رافق المشنوق في زيارته الأميركية الأخيرة، إلى الاستقبال المميّز الذي لم يحظ به أيّ وزير داخلية سابق.

يتقدّم وزير الداخلية على وزير العدل في عدائه لإيران، وفي علاقته القوية جداً بأجهزة الاستخبارات الإقليمية والعربية، وقدرته على التواصل مع المكوّنات السياسية بمختلف أطيافها، لأنه يدرك انّ طريق السراي يمرّ بالضاحية الجنوبية، وكذلك في تقديم نفسه كرجل دولة، لا سيما بعد ما قام به في سجن رومية. يملك المشنوق أوراقاً أقوى من الأوراق التي يملكها زميله «العدلي»، تؤهله أن يحلّ مكان الرئيس تمام سلام الذي يعلم أنّ حكومته شكّلت لإدارة الفراغ الرئاسي لمرحلة زمنية معينة.

وعلى عكس المشنوق، قاعدة الانطلاق عند ريفي إلى السراي تبدأ بتسعير العصبية المذهبية، وإظهار العداء العلني لحزب الله، فضلاً عن ورقة الاحتياط التي يملكها والتي قد يلجأ إلى استخدامها كلما سنحت له الفرصة والمتصلة بالتلاعب بالأمن في طرابلس في شكل خاص، فهو لا يخفي علاقته بقادة المحاور، على رغم أنّ بعض هؤلاء أودِع في السجن وقطعت علاقته به، ومنهم لا يزال متخفّياً عن الانظار، أضف إلى ذلك علاقته بالأمير بندر بن سلطان الذي كان الراعي الحصري للإرهابيين في لبنان وسورية، مع عرض ريفي نفسه على الاستخبارات الأميركية لتقديم الخدمات. كما انّ ريفي لا تربطه بفريق 8 آذار أيّة علاقة تذكر. الكيمياء مفقودة مع هذا الفريق والأجواء دائماً مكهربة، وهذا ما يجعل حظوظ تبوّئه رئاسة الحكومة معدومة.

وفي موازاة ذلك، تتخوّف مصادر سياسية من أن يستورد تيار المستقبل صراع العائلة المالكة في السعودية الى لبنان، وتلفت إلى الصراع بين المشنوق وريفي وتعتبره استمراراً للحرب المستعرّة داخل الأسرة الحاكمة، فوزير العدل تربطه علاقة جيدة جداً ببندر بن سلطان الذي خُلع من قبل الملك سلمان من الحكم، على عكس المشنوق الذي تجمعه بـ بن نايف الذي استطاع ان يحقق نجاحاً في مواجهة المجموعات الإرهابية صداقة متينة.

محاولة اغتيال السفير السعودي في بيروت

◆ روزانا رمّال

تتمّ مناقشة محاولة اغتيال السفير السعودي في بيروت علي عواض عسيري وطرح هذا الملف الخطير على الساحة السياسية اللبنانية، كسجال يلقي اللوم على المسؤولين عن أي تقصير ممكن، وخصوصاً أنّ في لهجة السفير العسيري تذكيراً للسلطات اللبنانية بمهمّاتها تجاه سلامته. أما من ناحية التشكيك فإنّ البعض يضع هذا الكلام في إطار المعلومات، المغلوطة في أسلوبها، والتي لا توضع سوى في إطار ضخّ مادة للبلبلة الإعلامية، في الوقت الذي تمرّ فيه السعودية، إقليمياً ودولياً وحتى داخلياً بضغوط.

أكد السفير السعودي في بيروت في تصريح لقناة «العربية» السعودية أنّ هناك إشارات إلى مجموعة كبيرة كانت تخطط لاغتياله، لافتاً إلى أنّ الأمن اللبناني لم يبلغه بتفاصيل محاولة اغتياله، مشدّداً على أنّ سلامته وسلامة البعثة السعودية من مسؤولية الأمن اللبناني. ويأتي ذلك بعدما ألمحت تقارير صحافية إلى أنّ القوى الأمنية أحبطت مخططاً لاغتيال السفير عسيري، وتمّ إيقاف شخصين متورطين في المخطط، وهما سوري وفلسطيني.

عملياً، إذا كانت هناك من محاولة اغتيال فعلاً، فلها مئة احتمال لم يتسنى لأحد التحليل ولا التوصل إلى خيوط تسمح بإطلاق اتهامات بعد وحصرها في زاوية واحدة كما يراد.

الفرضيات كثيرة والمستفيدون كثر ولا يمكن حصر الاتهامات في مكان منفرد، وخصوصاً أنّ التركيز على الملف تحت الأضواء وفي طريقة الإعلان عنه يشير إلى نوايا استغلال تجعل القضية حقيقة أولاً والمتهم واحد ويعلن أخيراً أنّ حزب الله و إيران متهمين ثانياً. فكيف إذا لم تكن هناك من محاولة، ومن يجرؤ عندها على القول للسفير السعودي: «لا يا سعادة السفير لم تتعرّض لمحاولة اغتيال فيبدو متساهلاً بأمنه أو يزعج خاطره وكلاهما ممنوع؟»

لمناقشة الفرضيات فإنّ أي حديث عن محاولة اغتيال السفير السعودي، في هذا التوقيت بالذات، لا يمكن اعتباره حديثاً عرضياً، فبلاده تخوض حرباً في اليمن وكلّ ما ينتمي إلى هذه الحرب مباح في العقول الأمنية الاستخبارية، من أي جهة تريد الغمز من قنوات تشعل النار وأكثر. وبالتالي لا يمكن التعويل كثيراً على كلّ من سيحاول الاصطياد في الماء العكر، كتحليل أمني سياسي مرتبط ارتباطاً وثيقاً بما يجري في اليمن، لاعتبار أنّ محاولة الاغتيال هذه توضع في إطار فرضية أولى جاهزة مفادها أنها رسالة إيرانية على يد أعوانها في لبنان من أجل الضغط على السعودية في اليمن، وهذه القراءة باتت تحصيلاً حاصلاً وسط الأجواء المتوترة بين السعودية وإيران وتعزيزها داخلياً بأنّ حزب الله متهم بسبب التصعيد الذي ركز عليه أمينه العام السيد حسن نصرالله في آخر خطاباته ضدّ السعودية.

لذلك، فإنّ التركيز على فرضية واحدة في هذا الملف سيكون هدفه التوظيف السياسي لاتهام إيران وحزب الله في هذا الوقت.

الفرضية الثانية هي الإرهاب وتحديداً تنظيم «القاعدة» و «داعش» الذين يتحركان بإيعاز من وكلاء إقليميين ودوليين لإرسال رسائل للسعودية تتعلق بأي حسابات جديدة ومقبلة، في ظلّ العمل على مكافحة الإرهاب دولياً وإقليمياً للحفاظ على نفوذهم ومكاسبهم في أي تسوية مقبلة، وخصوصاً أنّ لأجهزة الأمن السعودية سطوة في أوساط الجماعات المسلحة النافذة.

أما الفرضية الثالثة فهي الأخذ بعين الاعتبار «جماعة المصالح الداخلية في الديوان الملكي السعودي، وخصوصاً بعد سلسلة التعيينات الأخيرة التي أزعجت كثراً في النظام وفرزت العائلة الحاكمة مصلحياً، وبالتالي تلعب الحسابات الشخصية دوراً أساسياً في هذا الإطار من أجل استهداف سياسات الملك الجديدة والتأكيد على السطوة والنفوذ بين المتنازعين وقدرتهم على خلط الأوراق.

الفرضية الرابعة، أن تكون عملية الاغتيال متعلقة بالتوقيع النووي الإيراني مع الغرب أي أن تكون مشروعاً لاتهام إيران وتحريك الوضع الدولي ضدها عشية التفاهم النووي.

الفرضية الخامسة، هي أنّ تكون هناك جهة خارجية تريد أن تعبث داخلياً لإرباك الأمن اللبناني لإيقاع الفتنة بين حزب الله و تيار المستقبل.

حول هذا الملف، يؤكد وزير الداخلية السابق مروان شربل لـ« البناء» أنه «بصرف النظر عن من يريد أن يفتعل الحادثة، فالأكيد أنّ بعض السفارات في لبنان معرضة للخطر والدليل أنّ السفارة الإيرانية نفذت فيها عملية إرهابية عندما كنت وزيراً للداخلية و بالتالي فإنّ السفارة السعودية مهدّدة أيضاً والسفير مهدّد بالاغتيال من دون شك».

أما عن آلية حماية الديبلوماسيين، قال شربل: «التعاون قائم دائماً بين الأجهزة الأمنية والسفارات الأكثر تهديداً، وبالتالي يجب أن يكون السفير موضوعاً سلفاً في مجمل الأجواء حول وضعه الأمني، وذلك بالتنسيق معه فهذا ما يحصل عادة، وإذا تبين أنّ التنسيق لم يكن موجوداً، فهذا أمر لا يجب أن يحدث».

وعن الجهة المستفيدة، اعتبر شربل أنّ «كل من يحب أن تتعكر الأجواء في لبنان إذا اغتيلت شخصية، وكلّ من يريد أن تتوتر الأجواء بين إيران والسعودية مستفيد».

وأضاف: «هناك طابور خامس يلعب لدخول الإرهاب مجدّداً لأنّ الارهاب لا يدخل عندما يكون الوضع الأمني مستتباً، ولكي تتحرك البيئة الحاضنة خلاياه النائمة يجب أن تحدث عمليات اغتيال شخصيات لبنانية أو شخصيات أخرى على مستوى السفراء وغيرهم.

خفايا

تعليقاً على ما يتردّد في الأوساط السياسية عن عقد مؤتمر تأسيسيّ، اعتبر وزير سابق له باع في الشأن الدستوري «أنّ اتفاق الطائف جاء في زمن معيّن كردّ فعل، وهذا لا يجوز في الدساتير التي يجب أن تكون مدروسة على البارد»، داعياً إلى «تلقّف المبادرات التي هدفها تصحيح الأخطاء وسدّ الثغرات، وبنوع خاص حلّ الإشكالية المتعلقة بمسألة إلغاء الطائفية، لأنه لم يعد ممكناً بأيّ شكل الاستمرار بهذا النظام الطائفي المهترئ».

يازجي من دمشق: الشهادة في سبيل الأوطان خير تعبير عن العيش الواحد

استضافت الكاتدرائية المريمية في دمشق أمسية مرتلة لتكريم الشهداء حضرها بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس يوحنا العاشر يازجي، وأحياها كورال الكنارة الروحية وأوركسترا أورفيوس.

وحضر الأمسية وزراء وأعضاء مجلس الشعب وفعاليات مدنية والقاصد الرسولي في دمشق وممثلو الطوائف المسيحية وأساقفة الدار البطريركية وحشد كبير من المؤمنين.

وتضمنت الأمسية عدداً من التراتيل والترانيم والأناشيد تخللتها تأملات في معنى الشهادة المسيحية والشهادة في سبيل الوطن. وفي نهاية الأمسية، التي نقلت عبر أثير الفضائيات، كانت للبطريرك يوحنا كلمة بعض ما جاء فيها:

«من ضحى القيامة أتمنى لكلّ نفس قيامية بركات العيد الحاضر. أردناها أمسية عن الشهيد وأمام الشهداء تصمت الأقلام. يراع الشهيد عزيمة قيامية ومداده دم قلبه. وأمّا قدس أقداسه فوطن أحبه وديار احتلت منه القلب، ومن حبه لها يفترش رحمها كرحم الأم. كلّ منا يكتب أزلية عشقه لشيء ما ويسكبها أفعالاً أو سطوراً أو ما شابه إلا الشهيد، وحده يكتب بروحه ويمضي بدم قلبه ويمسح بدموع محبيه غشاوة الدمع عن عين الوطن».

وأضاف يازجي: «الشهيد هو شهيد المحبة. والمحبة هي التي تتهادى بين ثنايا الشهيد والشهادة والوطن. وصناع المجد هم الشهداء للحق. ومن الشهادة للحقّ التي كتبها ملك المجد على علياء صليبه، يحلو لنا أن نطل عليكم إطلالة المحبة بلسماً لوطن جريح ومجيد في آن معاً. جريح لما يجري ومجيد بمجد شهدائه الأبرار».

وقال :»من دمشق، من بوابة الحاضر إلى التاريخ، ونافذة الأوابد إلى دنيا اليوم، من جارة الأبدية التي تستظل كنائسها بفيء الأموي وتغفو مساجدها على رائحة بخور الكنائس يطيب لي أن أذكر أنّ الشهادة في سبيل الأوطان كانت ولا تزال خير تعبير عن ماهية عيش واحد في ثرى سورية وفي أديم هذا المشرق. نحن، أبناء هذه الديار، إخوة في الإنسانية وإخوة في التاريخ. نحن إخوة الجغرافية وإخوة الإيمان بقدرة الوطن على صهر كل مكوناته في بوتقة المواطنة. نحن أيضاً إخوة الشهادة لنورانية قاطن السماء. نحن إخوة تراب الشرق وإخوة الشهادة والدفاع عن تراب الوطن».

وأضاف: «إلا أنّ فهمنا للشهادة يا إخوة لا يعني أبداً استرخاصاً للكرامة البشرية وازدراء مبطناً بقدسية الحياة الأرضية. نحن قوم نحب العيش ومن حقنا العيش بسلام لكن إذا ما اضطررنا أن نقول كلمة في وجه الباطل فسنقولها غير هيابين الموت حاملين أرواحنا على أكفنا. من الشام الشاهدة على هداية بولس والكبيرة كبر قاسيون والصخرة العصية أمام عواصف التاريخ نقول ونكرّر. أما آن لعواصف البطل أن تغرق في بردى؟ أما آن للعالم أن يستفيق ويصحو؟ أما آن للبشرية أن تستوعب أنّ هنالك إرهاباً وتكفيراً يستهدف هذا الشعب؟ أما آن لكواليس الأمم أن تسمع الصوت عالياً في قضية المطرانين يوحنا ابراهيم وبولس يازجي والآباء الكهنة المخطوفين منذ أكثر من عامين؟ أما آن لهذا المجتمع الدولي أن يتساءل ولو مرة، لماذا تغلق سوقه حصاراً على شعب وتفتح في آن معاً سوق سلاحه على مصراعيها»؟

وتابع: «نحن، أبناء هذي الأرض، لم نخلق على هامش البشر. ومن هنا فليسمع العالم كله، دماؤنا نحن المشرقيين ليست أرخص من دماء أحد. وقطرة دم إنسان بريء يقتل تزن براميل النفط وأسواق المصالح. لم تخلق ديارنا لتكون مرتع إيديولوجيات متطرفة. هذه الأرض خلقت لتكون مرتعاً للنور. وكونوا متأكدين أنّ نور السماء من نور الأرض وأنّ جنة السماء تستذاق من ههنا بالتأكيد على قدسية الحياة على الأرض. ومن هنا ننطلق لنؤكد على ضرورة تعميد الخطاب الديني، مسيحياً كان أم مسلماً، في جرن الخطاب الوطني والمرجعية للوطن وفي بوتقة العيش الواحد بين سائر الأطياف».

وأشار يازجي إلى «أنّ الشهيد هو شاهد على شيء عشقه ومات في سبيله. والمسيحية المشرقية هي الشاهدة بامتياز للرب المخلص والقائم. هذه المسيحية معلقة على صليب هذا المشرق وسالكة درب جلجلة ولكنها وهي ابنة العشرين قرناً باقية ترنو إلى نور القيامة وهي تثق أنّ سيد القيامة قائم في وسطها رغم الشدة. هذه المسيحية ضاربة الجذور في عمق التاريخ وشراعها يمخر الزمن الحاضر برجاء كبير وبشهادة مثلى. هذه المسيحية سليلة إيمان وأمانة الرسل. هي شاهدة على صلب المسيح. نعم، وشاهدة على شهادة الرسل له ولكنها شاهدة، أيضاً، لا بل دامغة بميرون الروح وختمه قيامة الفادي المجيدة وقيامة الإنسان الذي أحب. هي مزروعة وباقية في أرضها بقاء دمشق في ظل قاسيون وبقاء الثلج في ذرى لبنان. قد يدمي وجهها كفي الزمن الحاضر، لكنها تعي تماماً أنها ربيبة يسوع، أنها ابنة المكلل بالشوك والهاجع في القبر. وتدرك أيما إدراك أنّ هجعة القبر نسفها رب المجد القائم الذي حطم أمخال الجحيم وخلع على الكلّ نور القيامة».

يازجي فور وصوله إلى الكاتدرائية في دمشق

شبطيني نوهت بإنجازات القوى الأمنية

رأت وزيرة المهجرين أليس شبطيني، في تصريح، «أنّ ما قامت به الأجهزة الأمنية في الفترة الأخيرة من إجراءات وتوقيفات طالت العديد من الرؤوس الإرهابية المطلوبة للعدالة والخطط الأمنية التي عمّت جميع المناطق، يؤكد مرة جديدة على قدرة القوى الأمنية اللبنانية الشرعية على الإمساك بزمام الأمور وتوجيه الضربات الاستباقية للخلايا الإرهابية النائمة، ما يسهم في تحصين الساحة الداخلية وتعزيز شبكة الأمان المفترضة، كما أنّ تلك الإنجازات تعطي مؤشراً واضحاً على أنّ تلك القوى تستطيع في إعطائها الحرية وإطلاق يدها ورفع الغطاء عن كلّ المحاسيب وكل المخلين بالأمن أن تفعل العجائب وأن تضرب بيد من حديد كلّ من تسول له نفسه العبث بأمن البلاد والعباد».

وأضافت :»لقد بات من الضروري أن تلقى هذه القوى دائماً كل الدعم والمساعدة من قبل الدولة، وخصوصاً لجهة تحسين وضع السجون وترميمها وبناء أبنية جديدة والتسريع بالمحاكمات، إضافة إلى أهمية الإسراع في تسليح الجيش ومختلف القوى العسكرية، وما رأيناه من خطوات تمت على هذا الصعيد يشكل بارقة أمل تستوجب المزيد من المتابعة واتخاذ القرارات الجريئة والحاسمة من أجل تثبيت سلطة الدولة وتحصين المؤسسات بما يمنع بالتالي ظهور أي شكل من أشكال قوي الأمر الواقع أو الأمن الذاتي، وصولاً إلى الإرهاب المتربص بلبنان داخلياً وعلى الحدود».

نشاطات

◆ استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة عقيلة رئيس الحكومة السيدة لمى سلام على رأس وفد من لجنة مهرجانات بيروت الدولية، في زيارة بروتوكولية لشرح أهداف ومشاريع اللجنة في المستقبل.

ثم التقى بري وفداً من جمعية «حواس» الثقافية برئاسة عبد الحليم حمود لعرض نشاط الجمعية. وقدم عدد من أعضاء الجمعية أعمالاً لهم من كتب ودواوين شعر ولوحات ورسوم.

◆ زار رئيس مجلس الوزراء الأردني السابق طاهر المصري، كلاً من رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة، ورئيس الحكومة تمام سلام في السراي الحكومية وعرض معهما الأوضاع في لبنان والمنطقة.

بحث رئيس الحكومة تمام سلام الأوضاع مع سفير الأردن نبيل مصاروة. ثم التقى وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية نبيل دو فريج الذي أوضح أنه سلم سلام تقريرين للجان الفنية لمتابعة الإتفاقية الدولية لمكافحة الفساد. وقال: «طلبت منه دعوة اللجنة الوزارية التي يترأسها إلى الانعقاد لمناقشة هذين التقريرين».

ومن زوار السراي، الوزير السابق زياد بارود، نقيب الصحافة عوني الكعكي، والإعلامي وسام بريدي.

◆ استقبل الرئيس العماد ميشال عون في دارته في الرابية، السفير البرازيلي الجديد جورج القادري، في حضور مسؤول العلاقات الديبلوماسية في التيار الوطني الحرّ ميشال دي شادارفيان.

كما استقبل عون السفير الروسي ألكسندر زاسيبكين، في حضور دي شادارفيان وأمل أبي زيد.

◆ عرض رئيس كتلة المستقبل النيابية الرئيس فؤاد السنيورة، مع سفير أستراليا في لبنان غلن مايلز، الأوضاع الراهنة والعلاقات الثنائية.

◆ بحث قائد الجيش العماد جان قهوجي، في مكتبه في اليرزة، الأوضاع العامة النائب هادي حبيش.

ثم التقى رئيس مكتب التعاون الدفاعي الأميركي في لبنان العقيد أنطونيو بانشز في زيارة وداعية بمناسبة انتهاء مهمّته في لبنان، قدم فيها خلفه العقيد ريتشارد كيرك.

بري مستقبلاً المصري في عين التينة

عون والسفير البرازيلي

فرنجيه عرض الأوضاع مع الخليل وصفا

استقبل رئيس تيار المردة النائب سليمان فرنجيه، في دارته في بنشعي، المعاون السياسي للأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، الحاج حسين الخليل، يرافقه مسؤول وحدة الارتباط والتنسيق في حزب الله الحاج وفيق صفا.

وعقد اجتماع في حضور نجله طوني فرنجيه تخلله بحث في مجمل الأمور والتطورات الراهنة على الساحتين المحلية والإقليمية.